

الشكل (8): صورة تمثال جانباً من
أثار مدينة نيسابور.



3 الملك كسرى الأول (أنو شيروان العادل)

سُمي كسرى الأول «أنو شيروان
العادل»، وكلمة أنو شيروان تعني
الروح الخالد، وفي عهده بلغت
الدولة الساسانية قمة مجدها إذ
ازدهرت الفنون والعلوم، ووضع
① أسس عدد من المدن والقصور،
② وبنيت الجسور والسدود، وفتح
③ الفلاحون مكانة مميزة، وأصلحت
④ نظم الضرائب والجيش والدواوين.
كما اهتم كسرى بتقوية الاقتصاد؛ ما
سمح لحملاته العسكرية بالاستمرار
لفترات طويلة.

الشكل (9): تمثال كسرى أنو شيروان.



1 الملك أردشير الأول

مؤسس الدولة الساسانية وأول ملوكها الذي انتصر على الدولة البارثية، وقد توج ملكاً سنة 226م، ولقب بـ «شاهنشاه» أي ملك الملوك، ولقب زوجته بـ «ملكة الملكات».

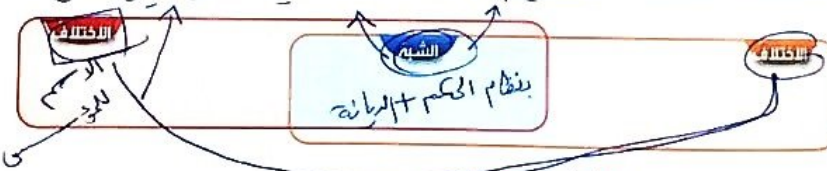
أهم أعماله:

- « اعتاد المركزية الإدارية في الحكم، وإحكام الرقابة العامة على مختلف أرجاء الدولة.
- « اتخذ الزرادشتية ديناً رسمياً للدولة، وجمع أجزاء الكتاب الساساني المقدس (الأبستاق) في كتاب واحد.
- « الحملات العسكرية على الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية).

✓ اتحقق من تعلمي

- أعدد أوجه الشبه والاختلاف بين الدولتين البارثية والساسانية:

الدولة	نظام الحكم	الديانة	المؤسس
الدولة البارثية	الملك المطلق	الزرادشتية	أرساكيس الأول
الدولة الساسانية	الملك المطلق	الزرادشتية	أردشير الأول



أعماله على

2 الملك شابور الأول الصاعد الخارجي

واصل شابور الأول سياسة والده في التوسع مستغلاً حالة الضعف التي كانت تعانيها الجيوش البيزنطية للرومان، فصدى لهم مرتين: الأولى هزم فيها وعبرت الجيوش البيزنطية الفرات واقتربت من المدائن العاصمة، أما الثانية فامتدت أربع عشرة سنة، وفيها أسر شابور الأول الإمبراطور البيزنطي (الروماني) فاليريان بعد معركة اديسا. وعلى الصعيد الداخلي اهتم شابور الأول بتطوير التعليم والاقتصاد.

✓ اتحقق من تعلمي

- ما النتائج المترتبة على تصدي الملك شابور الأول للإمبراطورية البيزنطية؟

الحكم والمؤسسات في الدولة الساسانية

الدروس

أولاً: نظام الحكم والإدارة
 كان نظام الحكم في الدولة الساسانية ملكيًا مطلقًا، ولقب كل ملك من ملوكها **شاهنشاه** أي ملك الملوك، وكان يساعده على إدارة الدولة كبار الوزراء الذي ينوب عن الملك في قيادة الجيوش والمفاوضات. ثم يليه كبار رجال الدين، ثم قائد الجيش، وكبير الكتاب الذي يهتم بالرسائل والوثائق الرسمية وحفظها. ثم رؤساء الأقاليم (الدهاقين) الذين كانت مهمتهم إدارة شؤون الأقاليم.

✓ اتحقق من تعلمي

- أبيت نظام الحكم والإدارة في الدولة الساسانية ملكيًا مطلقًا ولقب كل ملك من ملوكها **شاهنشاه** أي ملك الملوك.
- أنقل الجدول الآتي إلى دفثري وأملؤه بالمعلومات المناسبة:

المنصب	الملك	كبير الوزراء	كبير الكتاب	رؤساء الأقاليم
المهام	مباحين بالسكينة	بالسكينة	↑	↑

ثانيًا: الملوك الساسانيون

تعاقب على حكم الدولة الساسانية منذ تأسيسها عدد من الملوك الذين حققوا مجموعة من الإنجازات. ولتعرف أبرزهم، أنظر الشكل الآتي:



شاهنشاه: هو لقب أول ملك على كل ملك من ملوك الدولة الساسانية ويعني الملك الملوك.

الشكل (7): أبرز ملوك الدولة الساسانية.

الفكرة الرئيسة

معرفة أهم ملوك الدولة الساسانية الذين شهدت الدولة في عهدهم مجموعة من الإنجازات والانتصارات والضعف.

المصطلحات

الزرادشتية Zoroastrianism
 الإمبراطورية البيزنطية الرومانية الشرقية Eastern Roman Byzantine Empire
 معركة إديسا
 الأستاق Avesta
 الدهاقين

الأشخاص

فاليريان، بوران.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.
 الشبه والاختلاف.
 التصنيف.

✓ اتحقق من تعلمي

- أضيف أهم أعمال كسرى الأول في أثناء توليه الحكم إلى مجالات:
اقتصادية... إدارية... اجتماعية... عسكرية...
إدارية... اجتماعية... اقتصادية... عسكرية...
إدارية... اجتماعية... اقتصادية... عسكرية...

لُقّب الملك كسرى أنوشيروان بالملك العادل.

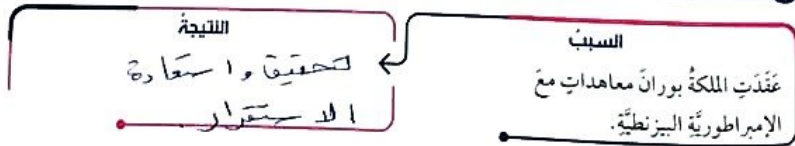


4 الملكة بوران
هي ابنة الملك كسرى الثاني، لُقّب بـ (السعيد)، وقد حكمت
الساسانيين بين عامي (630 م و 631 م)، وحاولت استعادة استقرار
دولتها (عقد معاهدات مع الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية
الشرقية)، ونشر العدل، وإنشاء المرافق العامة والطرق والسدود،
وخفض الضرائب، وشكّ عملًا جديدة.

✓ اتحقق من تعلمي

- أوضح محاولات الملكة بوران لاستعادة استقرار الدولة وحكمها
مركزياً. عصف له معاهدات مع الإمبراطورية البيزنطية
(الرومانية الشرقية).

السبب والنتيجة



نشاط

باستخدام محرك البحث الإلكتروني google، أبحث عن نساء كان لهنّ دور بارز في الحياة السياسية في حضارات التاريخ العربي القديم (قبل الإسلام).

مراجعة

1. المفردات

أوضح المقصود بكل مما يأتي:
أنوشروان العادل، بوران، إيديسا.

2. الفكرة الرئيسة

- أنسب الإنجازات الآتية إلى الملك الساساني المناسب:
 - الانتصار على الدولة البارثية.
 - منشئ العدل.
 - مهندس الجسور والسدود.
 - منشئ المرافق العامة.
 - اعتماد المركزية الإدارية.
 - منح الفلاحين مكانة مميزة.
 - الاهتمام بالتعليم.
 - أخذ الزرادشتية ديانة رسمية.
 - أمر الإمبراطور فاليريان بعد معركة إيديسا.

الملك أردشير الأول	الملك شابور الأول	الملك كسرى الأول	الملكة بوران
الانتصار على الدولة البارثية	اهتم بالتعليم	بناء السدود	نشر العدل
اعتماد المركزية الإدارية	أسر فاليريان	فتح أفخر حين مكانة	المرافق العامة

- أصف أعمال الملكة بوران إلى: اقتصادية، وسياسية.

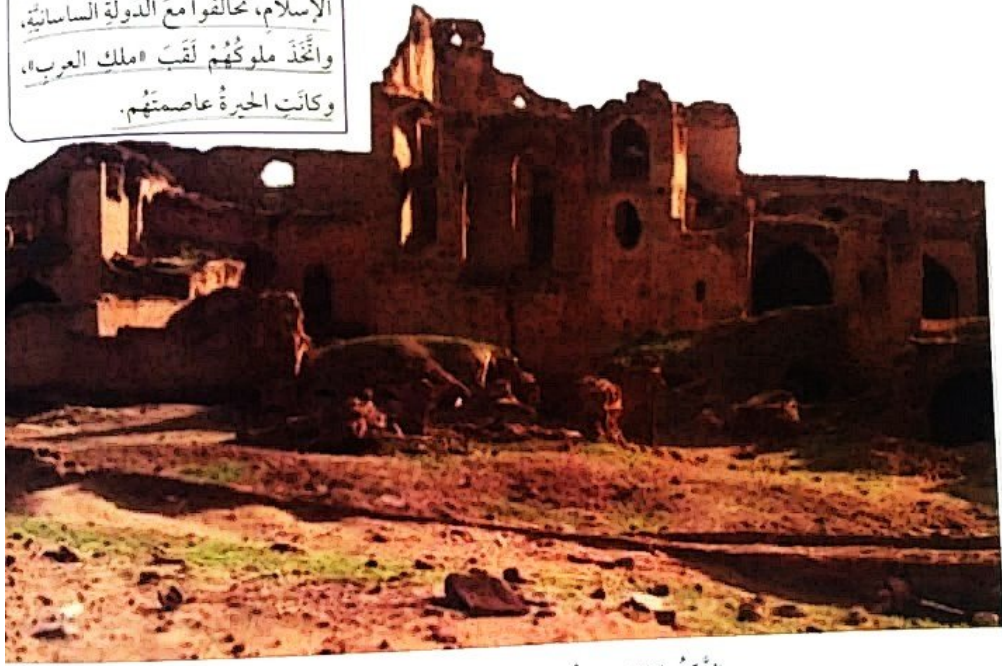
3. التفكير الناقد والمهارات

- أبين أهمية القوة الاقتصادية للدولة في قوتها العسكرية.
- ناقش أسباب الصراع الفارسي البيزنطي.

٣) وقد بُدِئت العلاقة واضحة بين الساسانيين والعرب المناذرة الذين كانوا يتولون حماية حدود الدولة الساسانية من الخطر البيزنطي (الروماني الشرقي) مقابل امتيازات تُمنَح لهم.

معلومة

المناذرة: من قبيلة حُم، وهي قبيلة عربية حكمت جنوب العراق قبل الإسلام، تحالفوا مع الدولة الساسانية، واتخذ ملوكهم لقب «ملك العرب»، وكانت الحيرة عاصمتهم.



الشكل (17): صورة جانب من آثار مدينة الحيرة عاصمة المناذرة.

تحقق من تعلمي

- أبيض مظاهر التفاعل الحضاري بين الساسانيين والعرب.

السبب والنتيجة

السبب

حماية المناذرة حدود الدولة الساسانية.

النتيجة

مقابل الحصول على امتيازات لمنح للمناذرة

نهاية الدولة الساسانية

الدرس 6

مرّت الدولة الساسانية منذ تأسيسها بمراحل مختلفة من حيث التوسّع والانحسار في رُفعتها الجغرافية (وكان لأسباب سلطة النبلاء وضعف الملوك والحروب والصراعات مع الدول المجاورة دور في ضعفها) ما سبب ؟

عوامل ضعف الدولة الساسانية

1 العوامل الداخلية

لنعرّف العوامل الداخلية التي أدّت إلى ضعف الدولة الساسانية، انظر الشكل الآتي:



الشكل (19): العوامل الداخلية لضعف الدولة الساسانية.

الفكرة الرئيسة

معرفة العوامل الداخلية والخارجية التي أدّت إلى ضعف الدولة الساسانية وانهارها.

المصطلحات

معركة نهاوند

الأشخاص

عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عبد الملك بن مروان النعمان بن مقرن.

مهارات التعلم

السبب والنتيجة.
التصنيف.
مهارّة الخريطة.

✓ اتحقق من تعلّمي

السبب والنتيجة

السبب

اتساع سلطة النبلاء.

النتيجة

هزسا الملوك وضعف الدولة

السبب والنتيجة

السبب

ومردود هوان تجارية قوية بين
الساسانيين والصين

النتيجة

العثور على العملات الساسانية على سواحل
المدن الصينية.

رابعاً: الهند

تفاعل الساسانيون ثقافياً وسياسياً واقتصادياً مع الهند؛ إذ حظيت المنتجات الساسانية باهتمام

كبير، وأخذ الهنود منهم لعبة (الطاولة/

النرد)، أما الساسانيون فأخذوا من الهند لعبة

(الشطرنج) كما أفادوا من الحضارة والثقافة

الهندية بنقل عدد من الأفكار وأنماط

النساء والصناعة والفكر الديني.

وخلال فترة حكم الإمبراطور الساساني

كسرى الأول تُرجمت كتب هندية عدة إلى

اللغة (الفهلوية)، مثل قصص (كليلة ودمنة)

الهندية، التي تُرجمت لاحقاً إلى اللغات العربية

والأوروبية، وأغنت الثقافة والأدب العربي

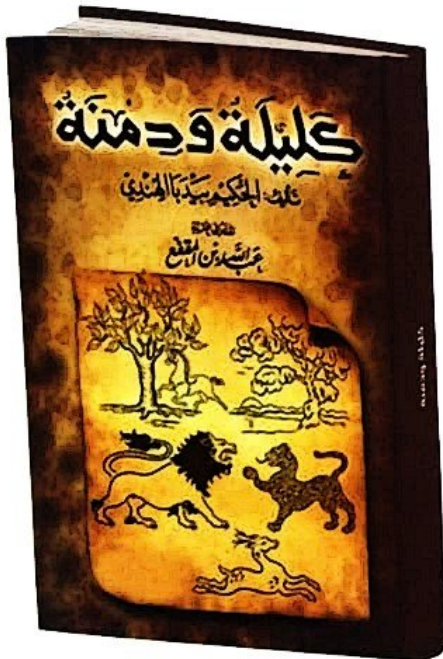
والعالمي.

معلومة

كتاب كليلة ودمنة: كتاب هادف يضم مجموعة

حكايات خيالية على لسان الحيوانات، وفي كل منها

نصائح للإصلاح الاجتماعي والسياسي والفني.



الشكل (18): صورة غلاف كتاب كليلة ودمنة.

الحكيم بيدبا الهندي / ابن المقفع
المرحوم الحري

تحقق من تعلمي

- أبيض أوجه العلاقة الساسانية مع الهند.

- أذكر وجه الشبه والاختلاف بين علاقة الساسانيين مع الإمبراطورية البيزنطية، وعلاقتهم بشبه الجزيرة العربية.

ثانياً: الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية)

اتَّسَمَت العلاقاتُ السَّاسَانِيَّةُ الْبِيزَنْطِيَّةُ (الرومانيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ) بالصَّرَاعِ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى شَرْقِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ الطَّرِيقِ التَّجَارِيَّةِ، وَنَشَبَ الْخِلَافُ الدِّينِيُّ بَيْنَهُمَا (عَدَّ اعْتِنَاقُ بِيزَنْطَةَ (الرومانيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ) الدِّينَاةِ الْمَسِيحِيَّةِ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ، وَتَمَسَّكَ السَّاسَانِيُّونَ بِالدِّينَاةِ الزَّرَادَشْتِيَّةِ).

معلومة

معركة نينوى 627م: معركة فاصلة في الحروب السَّاسَانِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ إِذَا اسْتَعَادَ الْبِيزَنْطِيُّونَ بِانْتِصَارِهِمْ فِيهَا جُزْءاً مِنْ أَرْضِهِمْ، كَبَدَأَتْ الْحُرُوبُ الْأَهْلِيَّةُ عِنْدَ السَّاسَانِيِّينَ، حَتَّى إِنَّ عِلَامَاتِ الضَّعْفِ أَخَذَتْ تَظْهَرُ عَلَى دَوْلَتِهِمْ.

تحقق من تعلمي

- أفسر: تُعدُّ معركة نينوى فاصلةً في الحروب السَّاسَانِيَّةِ الْبِيزَنْطِيَّةِ (الرومانيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ).

السبب والنتيجة

السبب
الصَّرَاعُ بَيْنَ الرُّومَانِ وَالسَّاسَانِيِّينَ.

النتيجة
1- استعاد البيزنطيون جزءاً من أراضيهم من السَّاسَانِيِّينَ.
- عِدَّةُ عِلَامَاتِ الضَّعْفِ تَظْهَرُ عَلَى الدَّوْلَةِ السَّاسَانِيَّةِ وَبَدَأَتْ الْحُرُوبُ الْأَهْلِيَّةُ.

- أنقل الجدول الآتي إلى دفثري، ثُمَّ أَصْنَفْ فِيهِ أَسْبَابَ الصَّرَاعِ السَّاسَانِيِّ الْبِيزَنْطِيِّ (الرومانيَّةُ الشَّرْقِيَّةُ) إِلَى أَسْبَابِ:

السيطرة على شرق البحر المتوسط	سياسية
السيطرة على الطرق التجارية	اقتصادية
نَشَبُ الْخِلَافِ الدِّينِيِّ بَيْنَهُمَا	دينية

ثالثاً: الصين

أَقَامَ السَّاسَانِيُّونَ عِلَاقَاتٍ قَوِيَّةً مَعَ الصِّينِ الَّتِي كَانَ لَهَا سَفَرَاءٌ فِي الْعَاصِمَةِ السَّاسَانِيَّةِ، وَنَشَطَ التِّجَارَةُ التَّجَارِيَّةُ الْبَرِّيَّةُ وَالْبَحْرِيَّةُ بَيْنَهُمَا. وَمِمَّا يُوَكِّدُ هَذِهِ الصَّلَاتِ الْعَثُورُ عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْعُمَلَاتِ الْمَعْدِنِيَّةِ السَّاسَانِيَّةِ فِي الْمَدَنِ السَّاحِلِيَّةِ الصِّينِيَّةِ، وَمَرُورُ بَضَائِعِ الصِّينِ (مِثْلُ الْحَرِيرِ وَالْوَرَقِ) بِالْأَرْضِ السَّاسَانِيَّةِ.

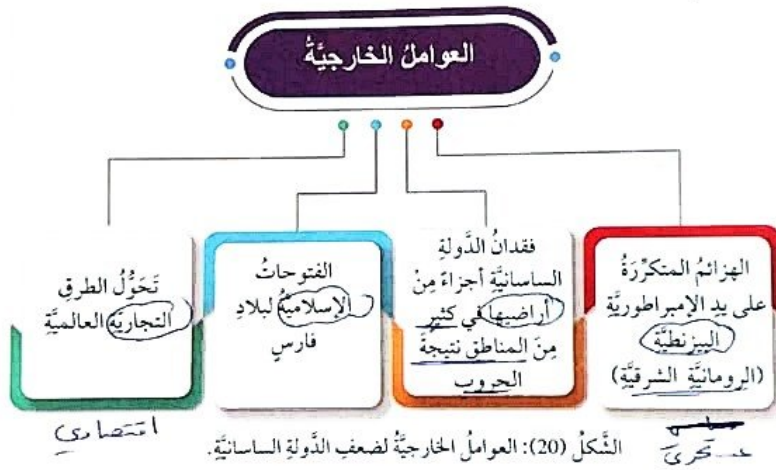
تحقق من تعلمي

- أَوْضَحْ مَظَاهِرَ الْعِلَاقَةِ التَّجَارِيَّةِ بَيْنَ السَّاسَانِيِّينَ وَالصِّينِ. ① + ②

- أصنّف العوامل الداخلية التي أدت إلى ضعف الدولة الساسانية إلى عوامل:
- سياسية... (السياسة)
 - عسكرية... (الجيش)
 - اقتصادية... (المعاملات)

2 العوامل الخارجية

اجتمعت مجموعة من العوامل الخارجية التي أدت إلى ضعف الدولة الساسانية وانهارها. لتعرفها، انظر الشكل الآتي:



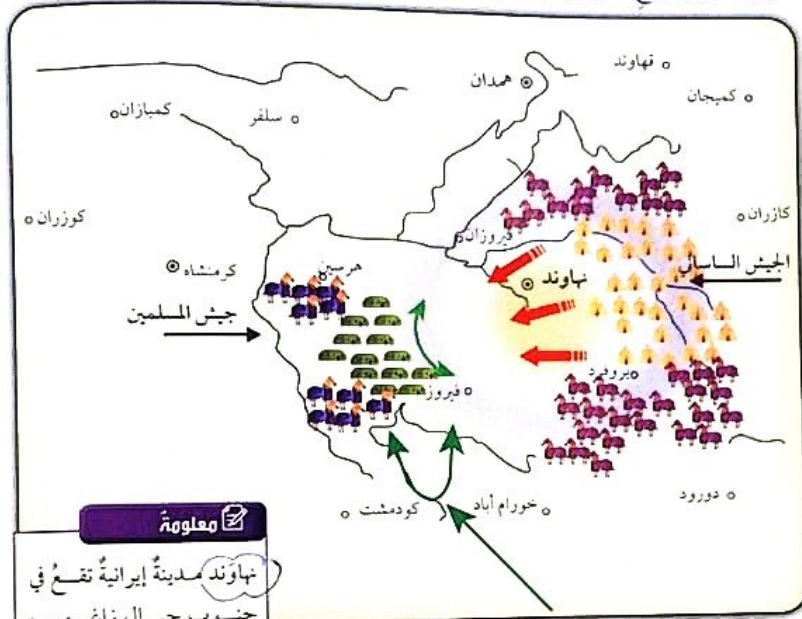
✓ اتحقق من تعلمي

المسبب والنتيجة



معركة نهاوند (فتح الفتوح)

من المعارك الفاصلة في التاريخ الإسلامي، وقعت سنة 642م/ 21هـ في عهد الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب، انتصر فيها المسلمون بقيادة العثمان بن مقرن على الساسانيين، الذين كانت هزيمتهم مقدمة لسقوط دولتهم. وتقع ناهوند غرب إيران.



الشكل (21): خربطة معركة نهاوند.

نہاوند مدینۂ ایرانیۂ تقع فی
جنوب جبال زاغروس،
استسما دارکوس الاول،
وكانت عاصمة لامبراطورية
کسری الاول.

✓ **أتحقق من علمي**

- مَنْ قَانَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ نِهَازَنْد؟
- أَبُيْنُ نَتِيجَةِ مَعْرَكَةِ نِهَازَنْد.

بالرغم من سقوط الإمبراطورية الساسانية عام 651م (30هـ) فقد ظلت حضارتها مؤثرة لقرون عديدة، واستمرت الديوان في الدولة الإسلامية باللغة الفهلوية إلى أن عرّبها الأمويون مثلما عرّبوا العملة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.